



مكتبة جامعة الملك سعود

مخطوطة

رسالة في فضائل يوم الجمعة

المؤلف

مجهول

رقم العلم ٥٩٧٤

توفي في يوم الاثنين ١٠/١١/١٧٧٤م



مكتبة جامعة الملك سعود قسم الدراسات الإسلامية

-----	اسم:
-----	الكنية:
-----	الألقاب:
-----	تاريخ النسخ:
-----	اسم الناشر:
-----	عدد الأوراق:
-----	ملاحظات:

مكتبة جامعة الملك سعود قسم الدراسات الإسلامية
 الرقم: ٥٩٧٤ في ١٠/١١/١٧٧٤م
 الفئات: (رسالة - مختصر في يوم الجمعة)
 المؤلف: -----
 تاريخ النسخ: الخاتمة بمسح العبد
 اسم الناشر: -----
 عدد الأوراق: ١٢ - ١٠٠ X ١٥٠
 ملاحظات: -----

لا يكون إلا لمن أوصاه منعه من العبادة وأضعفه لحديث أحمد والترمذي والنسائي وغيرهم عن بن مسعود إن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان

عظيماً

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله
الحمد لله الذي خص هذه الامة الحمدية بما دخلها من الفضائل السنية والصادقة
والسليمة على محمد خير البرية . وبعد فقد ذكر الاستاذ المفلح شمس الدين بن القيم
في كتابه هدى يوم الجمعة خصوصيات بعضها وعشرين خصوصية وفاز اصعاف
ما ذكر وقد ريت استيعاها في هذه الكراسة منها على ادلتها على سبيل الايجاز وتبتمها
فخصت منها على ما يخصه والله الموفق الخصوصيه الاولى ان عيد هذه
الامة اخرج بن ماجه عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين فمن جاء الى الجمعة فليغتسل وان كان طيب فليس
منه وعليكم بالسواك . واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في جمع من الجمع معاش المسلمين ان هذا يوم جعله الله
لكم عبدا فاغسلوا وعليكم بالسواك . الثانية انه يكن صومه منفردا الحديث الشيخان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصوم من احدكم
يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او بعده . واخرجا عن جابر قال في النبي
صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة . واخرج البخاري عن جويرية ام المؤمنين
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة
فقال اصمت امس قالت لا قال اتريد ان تصومي غدا قالت لا قال فاقطري
واخرج الحاكم عن جنادة بن ابي امية الازدي قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نفر من الازد يوم الجمعة فدعانا الى طعام بين يديه فقلنا اننا صائمون
قال صم امس فالتا لا قال افصومون غدا قلت لا قال فاقطروا ولا تصوموا يوم
الجمعة منفردا . واخرج مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام
من بين الايام الا ان يكون في صوم بصومه احدكم . قال النووي الصحيح من
مذهبنا وبه قطع الجمهور كراهة صوم يوم الجمعة منفردا وفي وجه اشبه
لا يكون الا لمن لو صامه منعه من العبادة واضعفه لحديث احمد والترمذي
والنسائي وغيرهم عن بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان

صوم

بفضل يوم الجمعة واجاب الاول عنه با صلى الله عليه وسلم كان يصوم الخميس فوصل
الجمعة . واختلف في الحكمة التي كرم صومه لاجلها فالصحيح كما قال النووي ان كرم
لا يفهم شرع فيه عبادات كثيرة من الذكر والدعاء والقرأة والصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم فاستحب فطرح ليكون اهون على اداء هذه الرخايف بنشاط من غير ملل ولا
سآمة وهو نظير الحام يعرفان فان الاولى له الفطر هذه الحكمة والافان قيل لو كان
كذلك لم تزل الكراهة بصوم قبله او بعده ببقاء المعنى المذكور فالجواب ان يحصل
له بفضيلة الصوم الذي قبله او بعده ما يجبر ما قد يحصل من قوهر وتصغير في
وظائف يوم الجمعة بسبب صومه . وقيل الحكمة خوف المبالغة في تعطله بحيث
يفتن به كما افتن قوم بالسبب قال وهذا باطل منتقض بصلاة الجمعة وسائر
ما شرع فيه من انواع الشعائر والعظيم بالسر في غيره . وقيل الحكمة خوف اغتفان
وجوه . قال وهذا منتقض بغيره من الايام التي تدب صومها هذا اما ذكره النووي
وحكي غيره قول اخوان علمه كونه عبدا والعبد لا يصام واختر بن حمر
والله بحديث الحاكم عن ابي هريرة مرفوعا يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا
يوم عيدكم يوم صيامكم الا ان تصوموا قبله او بعده وروى بن ابي شيبة عن ابي
رضي الله عنه قال من كان منكم منطوعا من الشهر فليصوم يوم الخميس ولا يصوم
يوم الجمعة فان يوم طعام وشراب وذكر وقال اخرون بل الحكمة مخالفة
اليهود فانهم يصومون يوم عيدهم اي يضردهم بالصوم فصح عن السنة هم
كاملون في يوم عاشوراء بصيام يوم قبله او بعده وهذا القول هو المختار
عندي لانه لا يخصص بشي **الثالثة** انه يكره تخصيص ليلة بالقيام الحديث السابق
لكن اخرج الخطيب في الدعوة عن مالك بن ابي اسحق عن ابي اسحق بن ابي
زوجته بنت مالك بن اسحاق ابها ما كانا كان يحيي ليلة الجمعة **الرابعة** قرأة
القران وهما اني على الانسان في صبحه للجمعة اخرج الشيخان عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة في صلاة العشاء المنزلة
السجدة وهما اني على الانسان وفي الباب عن بن عباس بن مسعود وعلى
وغيرهم ونظير مسعود عند الطبراني يدهم ذلك . قيل والحكمة في قرأها

الألوكة

www.alukah.net

الاشارة الى ما فيها من ذكر خلق آدم واحوال يوم النجاة لان ذلك كائن ويقع يوم
الجمعة ذكره بن دحية وقال غيره بل قصد السموات الزاوية واخرج بن ابوشعبة عن
ابراهيم النخعي انه قال يستحب ان يقرأ في الصبح يوم الجمعة بسورة فيها سجدة واخرج
ابن عثيمين انه قرأ بسورة مزوم واخرج عن ابن عوف قال كانوا يقرؤن في الصبح من يوم
الجمعة بسورة فيها سجدة **الخامسة** ان صبحها افضل الصلوات عند الله اخرج سعيد
بن منصور في سننه عن ابن عمر انه فقد خزان في صلاة الصبح فلما اجاز قال ما شئت ان
هذه الصلاة اما علمت ان اوجه الصلاة عند الله غداوات الجمعة من يوم الجمعة في
جماعة المسلمين واخرجه البيهقي في الشعب مصروحا باللفظ ان افضل الصلوات عند الله
صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة واخرج البزار والطبراني عن ابى عميرة بن الجراح
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صلوة صلوة افضل من صلاة النبي
يوم الجمعة في جماعة وما احب من شهدها منكم الا مغفورا له **السادس** صلاة الجمعة
واختصاصها بركعتين وهي في سائر الايام اربع **السابعة** انها تعدل حجة اخرج حميد
بن زنجبيري في فضائل الاعمال والحارث بن ابي اسامة في مسنده عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للجمعة حج المساكين واخرج بن زنجبيري عن سعيد بن المسيب قال
للجمعة احب الي من حجة تطوع **الثامنة** المجهري فيها وصلوات النهار سيرة **التاسعة** قراءة
الجمعة والمنافقين فيها اخرج مسلم عن ابى هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في الجمعة سورة الجمعة واذا جازك المنافقون واخرجه الطبراني في الاوسط باللفظ
بالجمعة يخرج من بها المؤمن **ع** وفي الثانية سورة المنافقين **العاشر** **والسادس عشر**
والثانية عشر الثالثة عشر خنصا صاحب الجماعة وباربعين وبعكان واحد في البلاد وبادنا السلطان
نذبا او اشترطا كما هو مقرر في كتب الفقه واقرى ما رايته للاختصاص باربعة ما اخرج
الدارقطني في سننه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال حضرت السنة ان في محل اربعين
مافوق ذلك جمعة **الرابعة عشر** خنصا صاحب اعادة تحريق من تخلف عنها اخرج لمحاكم وقال
صحيح على شرط الشافعيين عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقدم تجلتون عن
الجمعة لقد همت ان امر جازي بصلى بالناس ثم احرق علي فم تخلفون عن الجمعة بيوم
عشر الطبع على قلب من تركها اخرج مسلم عن ابن عمر وابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لمن تركها من اقام عن ودعهم الجمعات او ليخفن الله على قلوبهم ثم ليكفون من
النافقين واخرج ابوداود والترمذي وحسنه ولحاكم وصححه وابن ماجه عن ابى
بكر الصديق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع نهارا وبها طبع
الله على قلبه واخرج لمحاكم وابن ماجه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ترك الجمعة ثلثا من غير ضرورة طبع الله على قلبه واخرج سعيد بن منصور
ابى هريرة رضي الله عنه قال من ترك ثلاث جمع من غير علة طبع الله على قلبه وهو منافق
واخرج عن ابن عمر قال من ترك ثلاث جمع متعمدا من غير علة ختم الله على قلبه بخاتم النفاق
واخرج الاصبهاني في الترغيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك
الجمعة من غير عذر لم يكن لها مكانة دون يوم القيمة واخرج عن سفيان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احضر الجمعة وادنوا من الامام فان الرجل يتخلف عن الجمعة
فيختلف عن الجنة وانزل اهلها **الثانية عشر** وعية الكفاة لن تركها اخرج احمد
وابوداود والنسائي ولحاكم وابن ماجه عن سفيان بن عيينة عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبدينار
واخرج ابوداود عن قتادة بن دية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
فانته الجمعة من غير عذر فليتصدق بدرهم او نصف درهم او صاع حنطة او نصف صاع
الثانية عشر لمطبة **الثانية عشر** الانصاف روى الشيخان عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك انعت يوم الجمعة والامام يخطب فقد
لغوت واخرج مسلم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوى
يوم الجمعة فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفلة ما بين الجمعة وزيادة ثلاث ايام
ومن لم يخطب لناه واخرج ابوداود عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرته ان كان لها وليس من حاله ياب ثم لم يخطب رقا
الناس ولم يبلغ منه الموقظة كانت كفارة لما بينهما ومن لم يخطب رقاب الناس كانت له
ظلم واخرج ابن ماجه وسعيد بن منصور عن ابى بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ
يوم الجمعة سورة براءة وهو قائم يذكر ايام الله وابو الدرداء وابو ذر يقرآن فقال من ترك هذه
السورة الى لم اسمعها الا الآن فاشار اليه ان اسكت فلما انصروا قال السالك متى نزلت هذه السورة

الألوكة

فلم يخبرني فقال ابي ليس لك من صلاتك اليوم الاماموت فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك واخبره بالذي قال ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابي واخرج سعيد بن منصور عن ابي هريرة قال لا تقبل سبحان الله والامام يخطب يوم الجمعة واخرج عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كالحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انفت ليس له جمعة **الثامنة عشر** تحريم الصلاة منذ جاوز الامام على المنبر اخرج سعيد بن منصور عن سعيد بن المسيب قال اخرج الامام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام واخرج عن ثعلبة بن ابي مالك قال كان على عهد عمر بن الخطاب يوم الجمعة نعلي فاذا اخرج عمر نعليه شأنا فاذا تكلم سكتنا قال النووي في شرح المهذب اذا جلس الامام على المنبر حرم ابتداء صلاة الناقله واذا كان في صلوة خفعا بالاجماع نقله الاوردى وغيره قال البغوي سئل عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة فيخرج جليوس الامام على المنبر ولا يتوقف على الاذان نفي عليه الشافعي والاصحاب فاية قال سعيد بن منصور شاهنم ابان ابو معشر بن محمد بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امر ليكبا ان يصلي ركعتين امسك عن الخطبة حتى فرغ منها **التسعون** الذي عن الاحبار وقت الخطبة روى ابو داود والترمذي وحسنه والمحاكم وصححه وابن ماجه عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نفي عن الجبوع يوم الجمعة والامام يخطب واخرجه من حديث ابن عمر وقال ابو داود كان ابن عمر يخطب والامام يخطب وكذلك انس وجعل الصحابة والتابعين قالوا لا بأس بها ولم يبلغني ان احدا كرهه الاعداء بن نسي وقال الترمذي كره قوم الجبوع وقت الخطبة ورخص فيها اخرون وقال النووي في شرح المهذب لا يكره عند الشافعي ومالك واحمد والاوزاعي واصحاب الراي وغيرهم وكرهها بعض اهل الحديث للحديث المذكور وقال الخطابي والمعنى فيه انها تجلب النوم فيخرجها طهارته للقبض ويعني من استماع الخطبة **الحادي والعشرون** في كراهة الناقله وقالوا اخرج ابو داود عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كره الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسبح الا يوم الجمعة **الثاني** لا تسبح جهنم في يومها للحديث المذكور **الثانية والعشرون** استحباب الغسل لها روى الشيخان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء منكم يوم الجمعة فليغتسل

وخرقا

واخرجه عن سعيد بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم واخرجه للمحاكم عن ابي قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة كبرت عنه ذنوبه وخطاياه فاذا اخذ في المشي كتب له بكل خطوة عشرة من حسنات فاذا انصرف من الصلاة اجبر على ما بقي سنة واخرجه بسند رجاله ثقات عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغسل يوم الجمعة ليستل الخطايا من اصول الشعر استناده **الرابعة والعشرون** ان الجماع فيه اجر من اخرج البيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغجر احدكم ان يجامع في كل جمعة فان له اجر من اثنين اجر غسله واجر غسل امرأته واخرج سعيد بن منصور في سننه عن مكحول ان سئل عن الرجل يغتسل من الجنابة يوم الجمعة قال من فعل ذلك كان له اجران **الخامسة والعشرون** استحباب الطيب والذهن والسواك وازالة الشعر والظفر اخرج الشيخان عن ابي سعيد الخدري قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان عيس طيبا ان وجده واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن رجل من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث حق على كل مسلم الغسل يوم الجمعة والسواك وعس من الطيب ان كان واخرج البخاري عن سلمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه وعس من طيب بيته ثم يخرج فانه يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم يمضي اذا تكلم الامام الاغفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى واخرج للمحاكم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة ايها الناس اذا كان هذا اليوم فافسحوا وليمس احدكم اطيب ما يجد من طيبه او دهنه واخرجه البزار والطبراني في الاوسط والبيهقي في الشعب عن ابي هريرة ومجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال يغتسلون ويغتسلون في شاور يوم الجمعة قبل ان يخرج الى الصلاة واخرج الطبراني في الاوسط عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قلم الاظفار يوم الجمعة وفي من السواك مثلها واخرج سعيد بن منصور في سننه عن ابي سعيد قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون من اغتسل يوم الجمعة واستاك وقلم اظفاره فعد اوجب واخرج

عن مكحول قال من قص اظفان وشارب يوم الجمعة لم يمت من الماء الاضفر واخرج عن ابن
حميد الجعفي قال كان يقال من قلم اظفانه يوم الجمعة اخرج الله منه دأواد خلة شفا **التالوثين**
ليس احسن الشياخ اخرج احمد وايدود وورد للحاكم عن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة واستن ومس من طيبان كان عنده ولبس من
احسن ثياب ثم خرج حتى باتى المسجد ولم يخط رقبا للناس ثم ركع ما شاء الله ان يركع وانصت
اذا خرج الامام كانت كنانا قبل بينهما وبين الجمعة التي قبلها واخرج احمد نحو عن ابي ايوب
الانصاري وابي الدرر قال قال الحاكم نحو عن ابي ذر وسعيد بن منصور نحو عن ابي ود بعد واخرج
البيهقي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يبرد بلبسه في العيدين والجمعة
واخرج ابوداود عن ابن سلام ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما على احدكم
ان وجد ان يتخذ ثوبا من ثوبين يوم الجمعة سوى ثوبين مهنته واخرج ابن ماجه مثله من حديث
عائشه والبيهقي في الشعب مثله من حديث انس واخرج الطبراني في الاوسط عن عائشة
قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يلبسهما في جمعته فاذا اضفر طويتهما
الى مثله واخرج في الكبير عن ابي الدرر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته
يصلون على اصحاب العارم يوم الجمعة **الحادية والثلاثون** في تجبير المسجد اخرج الزبير بن بكار في
اخيار الحديث من رسل حسن بن حسن بن حسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج
باجار المسجد يوم الجمعة واخرج من مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جنوا مساجدكم صبيانكم ومحاننكم وشراكم وبيعكم ورفق اصواتكم وسواحكم وجرها
في كل جمعة واخرج ابن ابى شيبه وابو يعلى عن ابن عمر ان كان يجير المسجد كل جمعة **الثانية**
والثالثة التكبيرة روى البخاري عن انس قال كانت تكبر بالجمعة وتقبل بعد الجمعة
واخرج الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل
يوم الجمعة ثورا في الساعة الاولى فكانا قريبا منه ومن راى في الساعة الثالثة
فكانا قريبا قريبا ومن راى في الساعة الرابعة فكانا قريبا وجاه ومن راى
في الساعة الخامسة فكانا قريبا بينه واذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر
واخرج البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة
كان على كل باب من ابواب المسجد مائة ملك يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام

طوال الصلوة وما يسمعون الذكر واخرج ابن ماجه والبيهقي عن ابن مسعود ان النبي
للجمعة فوجد ثلاثة سقيم فقال رابع اربعة ومارابع اربعة ببعيد اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس يجلسون من الله يوم القيمة على قدر راحتهم الى الجمعة
الاول والثاني والثالث قال البيهقي قوله من الله اي من عرشه او كرامته واخرج سعيد بن
منصور عن ابن مسعود قال باكر وبالغداة في الدنيا الى الممات فان الله يبرز لاهل الجنة يوم الجمعة
على كتيب من كافور ابيض فيكون الناس منه في الدنيا وهم في الدنيا للجمعة واخرج حميد بن
زنجويه في فضائل الامم عن القاسم بن محجر قال اذا راع الرجل الى المسجد وكانت خطاه بخطوة ذرية
ويخطو فكانت له كعبا لكل انسان جاء بعد قبره قبره **الثالثة والثلاثون** لا يستعمل الا براديه في
شدة الحر جوف ساير الايام واخرج البخاري عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر
ابرد بالصلاة تغير للجمعة **الرابعة والثالثة** ما خيرا العدا والقبولة عنها اخرج الشيخان عن سهل
بن سعد قال ما كنا نقتل ولا نتعدى الا بعد الجمعة واخرج البخاري عنه قال كنا نقتل مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون العاقبة واخرج سعيد بن منصور عن محمد بن سيرين
قال كان يكن النوم قبل الجمعة ويقول فيه فلا سيدا وكان يقولون مثله مثل سره اخفقوا
وذري ما اخفقوا لم يصيبوا شيئا **الخامسة والثالثة** تضعيف اجرا لانه اهلها بكل خطون
اخرج احمد والاربعة والحاكم عن اوس بن اوس الثقفي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنى
من الامام واستمع ولم يلق كان له بكل خطوة عمل سنة اجرا صيامها وقيامها واخرج احمد
بسند صحيح نحو عن ابن عمر وسعيد بن منصور ونحو من رسل الزهري ومكحول والطيبراني
في الاوسط من حديث ابي بكر الصديق في حديث واذا اذنت في الشيء الى الجمعة كان له بكل
خطوة عمل عشرين سنة وسنده ضعيف واخرج حميد بن زنجويه في فضائل الاعمال عن
جابر بن جحر الصماني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مشيد الى المسجد وانفك
الى اهلك في الاجر **سورة النور** **والثالثة** لها اذا اتان وليس ذلك لصلاة فيها الا الصبح
اخرج البخاري عن السائب بن يزيد قال كان النبي يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على
المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وغيره لما كان عثمان وكبر الناس
زاد الله الثالث على الزور اقيمت الا على ذلك **السابعة والثالثة** الاستعمال بالعبادة

حتى يخرج الخليل تقدم فيه ان زعمه من مالك **الثامنة والثلاثون** قرأ الكهف اخرج الحاكم
 والبيهقي عن ابن سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف يوم
 الجمعة اضاء له من النور ما بين المعمتين **واخرج** سعيد بن منصور عنه موقوفاً يلفظ اقال
 ما بينه وبين البيت العتيق **واخرج** عن خالد بن معدان قال من قرأ سورة الكهف قبل ان يخرج الامم
 كانت له كفارة فيما بينه وبين الجمعة وبلغ نورها البيت العتيق **واخرج** بن مردويه عن ابي عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور من
 تحت قدمه الى عتاق السماء يضيء له يوم القيامة وغفر له ما بين المعمتين **واخرج** الضياء في الخفاء
 عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة فهو معصوم
 الى ثمانين يوماً وان خرج الدجال عصم منه **التاسعة والثلاثون** قرأ الكهف ليلة اخرج
 الدارمي في مسنده عن ابي سعيد الخدري قال من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة اضاء له النور
 فيما بينه وبين البيت العتيق **الاربعون** قرأ الاحزاب والموذنين والفاخرة بعد ما
اخرج ابو عبد الله وابن الضويرة في فضائل الزان عن اسابت ابى بكر قال من صلى الجمعة
 ثم قرأ بعدها قل هو الله احد والموذنين والحمد سبعا سبعا حفظ من مجلس ذلك الى مثله
واخرج سعيد بن منصور عن محمول قال من قرأ فاتحة الكتاب والموذنين وقل هو الله احد
 سبع مرات يوم الجمعة قبل ان يتكلم كفر عنه ما بين المعمتين وكان معصوماً **واخرج** احمد
 بن زنجويه في فضائل الاعمال عن ابن شهاب قال من قرأ قل هو الله احد والموذنين
 بعد صلاة الجمعة حين يسلم الامام قبل ان يتكلم سبعا سبعا كان ضامنا هو وماله
 وولده من الجمعة الى الجمعة **الحادية والاربعون** قرأ سورة الكافرون والاحزاب في
 مغرب ليلتها **اخرج** البيهقي في سننه عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يراه في صلاة المغرب ليلة الجمعة قراها الكافرون وقل هو الله احد وكان يقول
 في صلاة الغشا الاخرة ليلة الجمعة سورة الجمعة والنافقين **الثانية والاربعون**
 قرأ سورة الجمعة والنافقين في عشاء ليلتها **اخرج** ابن حبان عن **الثالثة والاربعون**
 منع الخلق قبل الصلاة **اخرج** البوداوي في طريق عمر بن شبيب عن ابي عبد الله
 ان النبي صلى الله عليه وسلم نفى عن الخلق قبل صلاة يوم الجمعة
الرابعة والاربعون تحريم السفر فيه قبل الصلاة **اخرج** بن ابي شيبه

ثلاثون

من حسان بن عطية قال اذا سافر يوم الجمعة دعي عليه ان لا يصاحب ولا يعان على سفره
 واخرج الدارمي في الجلالة عن عبد بن السيب ان رجلا اتاه يوم الجمعة بدعه لفرق قال
 لا تجعل حتى تقبل فقال اخاف ان يفتني اصحابي ثم جعل فكان سعيد يسال عنه حتى قدم
 قومه فاعبروه ان رجله انكرت ان كت لا تخن ان يصيبه ذلك **واخرج** عن الاوزاعي قال
 كان عندنا صبياد فكان يخرج في الجمعة لا يمتعه مكان جمعة من الخرج تحفة ويغسله فرج
 الناس وقد ذهبت بغلته في الارض فلم يبق منها الا اذناها وذنبها **واخرج** عن جاهد
 ان قوما خرجوا في سفر من حضرة الجمعة فاحترق عليهم ضائم ناراً من غير نار برزخ **الخامسة**
والاربعون فيه تكثير الايام **اخرج** بن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الجمعة لي الجمعة كرامة لما بينهما ما لم تنض الكبار **واخرج** عن سلمان الفارسي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ما بين يوم الجمعة فكت الله ورسوله اعلم قال
 هو اليوم الذي جمع الله فيه بين ابويكم لا يتوضو عند فيحسن الوضوء ثم ياتي المسجد المجمع
 الاكملت كرامة لما بينهما وبين الجمعة الاخرى ما اجنبت الكبار **السادسة والاربعون**
 الامان من عذاب القبر لمن مات يومها اوليلتها **اخرج** ابو يعلى عن انس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يوم الجمعة وفي عذاب القبر **واخرج** البيهقي
 في كتاب عذاب القبر عن عكرمة ابن خالد الخدري قال من مات يوم الجمعة اوليلة
 لجمعة ختم بخاتم الايمان وفي عذاب القبر **السابعة والاربعون** الامان من
 فتنة القبر لمن مات يومها اوليلتها فابو يسال في قبة **اخرج** الترمذي وحسنه
 والبيهقي وابن ابي الدنيا وغيرهم عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من مسلم يموت يوم الجمعة اوليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر وفي لفظ الايري
 من فتنة القبر وفي لفظ الا وفي الفتن قال الحكيم الترمذي وحسنه انكف
 الخطا مما له عند الله لان جهنم لا تخرج في هذا ويقال في ابوابها ولا يعمل فيها
 شيطانها ما يعمل في سائر الايام فاذا قبض الله فيه عبد كان دليله لساعده
 وحسن ما به فانه لم يقبض في هذا اليوم العظيم الا من كت له المعاذة
 فلذلك يقية فتنة القبر لان سببها انما هو تمييز المتأق من المؤمن **الثامنة**
والاربعون رفع العذاب عن اهل البرزخ فيه قال الياقبي في روض الراحين

بعضان اللوق لا يحدون ليلة الجمعة فشرنا هذا الوقت قال ويحتمل اختصامه بعبادة المسلمين
دون الكفار **ساعة الاربعون** فيه اجتماع الارواح اخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي
في الشعب عن رجل من الامام المجدي ان رأى عاصما المجدي في اليوم فقال له انى روضة
من رياض الجنة انا ونفر من اصحابي نجمع كل ليلة جمعة وصبيحتها الى ابي بكر بن عبد الله المزني
فتلوق اخباركم قلت هل تعلمون بزيارتنا قال نعم بعاشية الجمعة ويوم الجمعة كله ويوم السبت
الى طلوع الشمس قلت ذلك دون الايام كلها قال لفضل يوم الجمعة وعظيمة **المحسنة** انه سيد
الايام روى مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس
يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة
واخرجه الحاكم بلفظ سيد الايام يوم الجمعة الى اخره ولا يداوود نحو وزاد وفيه تيب عليه
وفيه مات وامر من دابة الاربعة مصيحه يوم الجمعة من حين تبيع حتى قطع الشمس شعاعا من
الساعة الا لجن والانس واخرج ابن ماجه والبيهقي في الشعب عن ابي اسبغ بن عبد المنذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام واعظها عند الله
وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر فيه حسن خلق فيه خلق آدم وفيه اهيلا
وفيه مات وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا الا اعطاه الله ما لم يسأل حراما
وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رايح ولا جبال ولا بحر الا
هن ينطقن من يوم الجمعة واخرج سعيد بن منصور في سننه عن مجاهد قال اذا كان يوم
الجمعة فرغ البر والبحر وما خلق الله من شيء الا الانسان **قصة** في بعض كتب الحنابلة
اختلف اصحاب اهل ليلة الجمعة افضل ليلة القدر فاختاروا ليلة الجمعة افضل
وقالوا به ابو الحسن النخعي فيما عدا ليلة التي انزل فيها القرآن واكثر العلماء على ان ليلة القدر
افضل واستدل الاولون بحديث الليلة الغراء والفرق في الشيء بينه وبينه ان فضل يومها
خالص ليوم ليلة القدر واجابوا عن قوله ليلة القدر خير من لف شهر بان القدر خير
من لف شهر ليس فيها ليلة الجمعة كما ان قديها عند الاقربين خير من لف شهر ليس
فيها ليلة القدر وايضا فان ليلة الجمعة باقية في الجنة لان في يومها تقع الزيادة الى
الله تعالى وهي معلومة في الدنيا بعينها في النطق وليلة القدر مظلون عينها انتهى
مختصا **الحادية والحسنة** ان يوم الزيد اخرج الشافعي في الام عن انس بن مالك قال

ابو هريرة

التي جبريل بآية بيضاء فيها تكمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما هذه فقال هذه الجمعة فضلت بها انت وامتك فاناس لكم فيها نبي
اليهود والنصارى ولكم فيها خير وفيها ساعة اجابة لا يوافقها مؤمن يدهعو الله
بخير الا استجيب له وهو عندنا يوم الزيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل
وما يوم الزيد قال ان ربك اتخذ في الفردوس وادبا ارفع فيه كتب المسك فاذا كان
يوم الجمعة انزل الله ناسما من الالوية رحوله منابر من نور عليها مقاعد النبي وحف
تلك المنابر منابر من ذهب مكللة بالياقوت والزرجود عليها الشهد والصديقون
فجلسوا من وراءهم على تلك الكئيب فيقول الله انا اذكركم قد صدقتم وعدى فسلو في
اعظكم فيقولون ربنا نسالك رضوانك فيقول قد رضيت عنكم ولكم ما تمنتم ولدينا
مزيد فقم يحبون يوم الجمعة لما يعطونهم فيه ربحهم من الخير له طرف عن انس وفي بعضها
انهم يمشون في جلودهم هذا المقدر منصرف الناس من الجمعة ثم يرجعون الى امرهم
اخرجه الاجري في كتاب الروية واخرج الاجري في كتاب الروية عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا افضل اعمالهم فيؤذن لهم
في مقدر يوم الجمعة من ايام الالوية فيرون الله قبيروا الله عرشه ويبتدى لهم
في روضة من رياض الجنة ويوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت
ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس دناهم وما فيهم ادنى على كنان المسك
والكافور وما يرون اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا الحديث وفيه الروية وسمع
الكلام وذكر سوق الجنة واخرج ايضا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل الجنة يزورون رجب من كل يوم جمعة في رمال الكافور واقرهم منهم
مجلسا سرعهم اليه يوم الجمعة واكرهم عند **الثانية والحسنة** انه مذكور في القرآن
دون ساير الايام قال الله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة **الثالثة والحسنة**
انه الشاهد والشهود في الآية وقد اقسام به اخرج ابن جرير عن علي بن ابي طالب في قوله
وشاهد وشهود قال الشاهد يوم الجمعة والشهود يوم عرفة واخرج حميد بن
زنجويه في فضائل الاعمال عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم
الموعود يوم القيمة والشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة ما طلعت الشمس

الألوكة

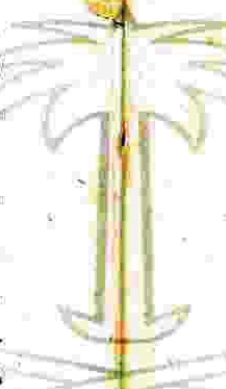
ولا يفت على يوم افضل من يوم الجمعة. وخرج ابن جرير عن ابن عباس قال الشاهد الانسان
والشهود يوم الجمعة. وخرج عن الزبير بن عفر قال يوم الجمعة. وخرج عن ابن ابي عمير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من القادة على يوم الجمعة فان يوم مشهود تشهد
الملائكة **الرابعة والخمسون** انه المذخر هذه الامة روى الشيخان عن ابي هريرة انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة سيد انهم
اولو الكتاب من قبلنا هذا يومهم الذي فرغ من عليهم فاختصوا فيه فهذا ان الله قال للناس لا يفتح
اليهود غدا والنصارى بعد غد وسلم عن ابي هريرة ومذنيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصل الله من الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد
فجاء الله بنا فهذا اليوم للجمعة **الخامسة والستون** انه يوم المغفرة. اخرج الطبراني
في الاوسط بسند جيد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبارك وتعالى
ليس يبارك احدنا من المسلمين يوم الجمعة الا فعله **السادسة والستون** انه يوم الصف
اخرج البخاري في تاريخه وابو بصير عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يوم الجمعة ولبه الجمعة اربعة وعشرون ساعة ليس فيها ساعة الا والله فيه ستائة
عتيق من النار كلهم فاستوجبوا النار افرجه ابن عدي والبيهقي في الشعب بلفظ ان الله في كل
جمعة ستائة الف عتيق **السابعة والستون** فيه ساعة الاجابة روى الشيخان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها مسلم حرقا
يصل الى الله شيئا الا اعطاه اياه وشاربه يظلمها ولمسلم عنه ان في الجمعة ساعة لا يوافقها
مسلم يسئ الى الله فيها خيرا الا اعطاه اياه وهي ساعة خفيفة وقد اختلف اهل العلم
من الصحابة والتابعين ومن بعدهم في هذه الساعة على اكثر من ثمانين قولاً فقيل انما رقت
اخرج عبد الرزاق عن عبد الله بن مولى معاذ قال قلت لابي هريرة انهم زعموا ان الساعة التي
في يوم الجمعة يستجاب فيها الدعوات فبما الذي من قال ذلك قلت فهي في كل جمعة قال
نعم وقيل انها في جمعة واحدة من كل جمعة قال كما لا يجاز لا يهتبه فوده عليه فوجع
اليه افرجه مالك واصحاب السنن وقيل انها مختصة في جميع اليوم كما خفيت ليلة القدر
في العشر اخرج ابن خزيمة والحاكم عن ابي سلمة قال سالت ابي سعيد الخدري عن ساعة
الجمعة فقال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال قد علمتها ما استبها كما انيت

الجمعة

ليلة القدر. وخرج عبد الرزاق عن كعب قال لوان انما افرجه جمعة في حج لاني على تلك الساعة
قال ابن المنذر رحمه الله انه سبأ فيدعوا في جمعة من اول النهار الى وقت معلوم ثم في جمعة اخرى
يبتدى من ذلك الوقت الى وقت اخر حتى ياتي في اخر النهار والحكمة في اخفائها بمثل العباد على
الاجتهاد في العلب واستيعاب الوقت بالمعادة وقيل انها تنقل في يوم الجمعة ولا تلزم ساعة
ببينها ذكر الامم احمالا وجزم برابن عسكرو وغيره ورجح الغزالي والمحب الطبري وقيل هي
عند اذان المؤذن لصلاة الغداة اخرج ابن ابي شيبة عن عائشة وقيل من طلوع الفجر الى طلوع الشحر
رواه ابن عسكرو عن ابي هريرة قوله وقيل عند طلوع الشمس حكاة الغزالي وقيل اول ساعة بعد طلوع
الشمس حكاة الجليل والمحب الطبري شارب التنبية وقيل اخر الساعة الثالثة من النهار لحدث ابن ابي هريرة
مرفوعا في اخر ثلاث ساعات منه ساعة من دعا الله فيها استجيب له افرجه اعداه وقيل
اذ اذالت الشمس حكاة ابن المنذر عن ابي العاليد ورواه عبد الرزاق عن الحسن ورواه ابن
عسكرو عن قتادة قال كانوا يرون الساعة السجدة فيها الدماء اذ اذالت الشمس قال ابن حجر
وكان ما حدثهم في ذلك انها وقت اجتماع الملائكة وابتداء دخول وقت الجمعة والاذان
ونحو ذلك. وقيل اذ اذن المؤذن لصلاة الجمعة. اخرج ابن المنذر عن عائشة قالت يوم
الجمعة مثل يوم عرفة تقسم فيه ابواب السما وفيه ساعة لا يسأل فيها العبد شيئا الا اعطاه
قيل ان ساعة قالت اذ اذن المؤذن لصلاة الجمعة وقيل من الزوال الى مصير الظل ذراعا
اخرجه ابن المنذر عن ابي ذر وقيل قبل ان يخرج الامام حكاة القاضي ابو العلب. وقيل في
دخوله في الصلاة حكاة ابن المنذر عن ابي السوار العدوي وقيل من الزوال الى غروب
الشمس حكاة اللذماري في نكت التنبية. وقيل عند خروج الامام رواه ابن زنجويه عن
الحسن المرزبي في كتاب الجمعة عن عوف بن حصية. وقيل ما بين خروجها الى انقضاء
الجمعة رواه ابن جرير عن ابي موسى وابي هريرة فارق عن الشعبي وقيل ما بين ان يحرم البيع
الى ان يحل رواه ابن المنذر عن الشعبي وقيل ما بين الاذان الى انقضاء الصلاة رواه ابن
زنجويه عن ابن عباس. وقيل ما بين ان يجلس الامام على المنبر الى ان تنقضي الصلاة وروى
مسلم وابوداود من حديث ابي موسى الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هو ما بين ان يجلس الامام الى ان تنقضي الصلاة قال ابن حجر هذا القول يمكن ان يتخذ
مع الذين قبله من حين ان يصنع الخطبة حتى يفرغها رواه ابن عبد البر لسند ضعيف

www.alukah.net

عن أبي هريرة مرفوعا وقيل عن الجالس بين العظمتين حكاه العيني وقيل عند نزول الامام
من المنبر رواه ابن المنذر عن ابى بردة وهو قيل عند اقامة الصلاة رواه ابن المنذر عن
الحسن وروى الطبراني بسند ضعيف عن ميمونة بنت سعد انها قالت يا رسول الله انما
من صلاة الجمعة قال فيها ساعة لا يدعوا العبد فيها الا الاستجاب له قلت اني سمعت رسول
الله قال حين تقام الصلاة الى الامام في منبره رواه البيهقي في الشعب بلغه ما بين ان
ينزل الامام من المنبر الى ان تنقضي الصلاة وقيل هي الساعة التي كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي فيها الجمعة رواه ابن عساکر عن ابن سيرين وهو قيل من صلاة العصر في المغرب
الشمس رواه ابن جرير عن ابن عباس موقوفا والترمذي بسند ضعيف عن النبي مرفوعا
الشمس الساعة التي رجع في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقيل في صلاة
العصر رواه عبد الرزاق عن يحيى بن اسحق بن ابى طلحة مرفوعا مرسلا وقيل بعد العصر في وقت الاختيار
حكاه القرطبي وقيل من حين تصفر الشمس الى ان تغيب رواه عبد الرزاق عن طاووس وقيل
اخر ساعة بعد العصر واخرها اصحاب السنن عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة وفيه ساعة لا يعباد فيها عبد مسلم فايبر
يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه فقال كعب ذلك في كل سنة يوم فعلت عمل في كل جمعة
فقرأ كتاب التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة ثم التفت عبد
ابن سلام فحدث فقال قد علمت ايها النبي اخر ساعة في يوم الجمعة فقلت كيف وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يعباد فيها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلي فيها فقال الم
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة قلت على كمال
تقوؤك وفي الترمذي لا يصعبان من حديث ابى سعيد الخدري مرفوعا الساعة التي
يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة اخر ساعة من يوم الجمعة قبل غروب الشمس اعقل عما يكون عند الناس
وقيل ان الذي نصف الشمس الغروب اخره الطبراني في الاوسط والبيهقي في الشعب عن
فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت النبي صلى الله عليه وسلم اني سمعت النبي قال اذا
نزل نصف الشمس الغروب فيها جعلت الاقوال في ذلك قال الحب الطبراني اصح الاحاديث
فيها حديث ابى موسى الا شعرقا واشهر الاقوال فيها قول عبد الله بن سلام قال ان حجرا
وماء لها الا ضعيف الاسناد او موقوف استند قابل الى اجتهاد دون توقيت ثم اختلف



التفاني القولين المذكورين ارجح فوج كلام مرجحون فوج حاشي حديث ابى موسى
البيهقي وابن العربي والعلوي وقال الموصلي انه الصحيح او الصواب ورجح قول ابن سلام
اهما ابن حنبل وابن راهويه وابن عبد البر والطبراني وابن الزمخشري من الشافعية قلت
وهاهنا امر وذلك انما اوردته ابو هريرة عن ابن سلام من انها ليست ساعة صلاة ويستمر ما بعد
العصر بانها ساعة دعا. وقد قال في الحديث يسأل الله شيئا وليس حال الخطبة ساعة دعا الا
ما مورفها بالاضمان وكذا غالب الصلاة ووقت الدعاء منها اما عند الاقامة او في السجود وهو
قائم يصلي على حقيقة في هذين الموضوعين وعلى مجازة في الاقامة اي قائم يريد الصلاة وهذا المصنفين
حسن فتح الله به وبر نظير جميع روايات ابى موسى على قول ابن سلام لا يبقا الحديث على
ظاهره من قول يصلي ويسأل فانه اول من حمل على انتظار الصلاة لا يحاز بعد ويوم ان
انتظار الصلاة شرط في الاجابة ولا لا يقال في منتظر الصلاة قائم يصلي وان صدق انه في
صلاة لان لفظ قائم يشعر به بسنة الفعل والذم استجيب واقول من هذه الاقوال انها عند
اقامة الصلاة وغالب الاحاديث المرفوعة تشهد بانها عند اقامة الصلاة اما حديث ميمونة فصح
فيه وكذا حديث عمر بن عوف ولا يتا في حديث ابى موسى لانه ذكر انها فيما بين ان يجلس الامام الى ان
تنقضي الصلاة وذلك صادق بالاقامة من مختصر فيها لان وقت الخطبة ليس وقت صلاة ولا دعا
ووقت الصلاة ليس وقت دعا في فاليها ولا يقطن ان ازيد استمر في هذا الوقت قطعا لانها
خفيفة بالخصوص والاجماع ووقت الخطبة والصلاة متسع وغالب الاقوال المذكورة بعد
الزوال او عند الاذان يحمل على هذا فيرجع البر ولا يتا في وقها خرج الطبراني عن عوف
ابن مالك الصحابي قال اني لا رجوان تكون ساعة الاجابة في احدى ساعات الثاوث اذا
اذن المؤذن وما دام الامام على المنبر وعند الاقامة واقرى شاهد لحديث الصحيحين وهو
قائم يصلي فاحل وهو قائم على القيام للصلاة عند الاقامة ويصلي على الحال القديمة وتكون
الجمعة الثالثة شرطا في الاية وانها مختصة عن شهر الجمعة ليجوز من تخلت عنها هذا ما ظهر في
هذا محل من التبرير والله اعلم بالصواب **قوله** اخرج من قال ينقض على النهار بان
في كل ليلة ساعة اجابة كما كتبت في الاحاديث الصحيحة وليس ذلك النهار سوى يوم
الجمعة **الثامن والخمسون** الصدقة فيه تضاعف على غيره من الايام. اخرج ابن ابي شيبة
في المصنف من كعب قال الصدقة تضاعف يوم الجمعة **الثاسعة والخمسون** ان الحسن

الليل

والسنة فيه تضاعف. **أخرج** ابن أبي شيبة في المصنف عن كعب قال يوم الجمعة تضاعف فيه
الحسنة والسنة. **وأخرج** الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة مرفوعا تضاعف
الحسنة يوم الجمعة. **وأخرج** أحمد بن زنجويه في فضائل الأعمال من طريق الهيثم بن حميد
قال أخبرني أبو سعيد قال بلغني أن الحسنة تضاعف يوم الجمعة والسنة تضاعف يوم
الجمعة. **وأخرج** عن السيب بن رافع قال من عمل خيرا في يوم الجمعة ضعف بعشره ضعفه
في سائر الأيام ومن عمل شرا فمثل ذلك **السنون** قواة حم الدخان يومها وليلتها أخرج
الترمذي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة
الجمعة غفر الله له. **وأخرج** الطبراني في الإصبعيات عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة بنى الله له بيتا في الجنة
وأخرج الدارمي عن أبي رافع قال قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة أصبح مقفولا وزوج من العور المعين.
الحادية والسنون قواة يس ليلتها أخرج البيهقي في الشعب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ ليلة الجمعة يس وهم الدخان أصبح مقفولا. **وأخرج** بلغظ من قرأ
يس ليلة الجمعة **الثانية والسنون** قواة العزرا في الأخرج الطبراني بسند ضعيف عن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة التي يذكر فيها العزرا يوم الجمعة صلى الله عليه ولو كنت
حتى تغيب الشمس **الثالثة والسنون** قواة سورة هود في الأخرج الدارمي في مسنده والبيهقي في الشعب
وإبو الشيخ وابن مردويه في تفسير عن كعب بن الأشرف قال أقرأ سورة هود يوم الجمعة
الرابعة والسنون قواة سورة البقر والقرآن ليلتها أخرج الإصمعياني في الترتيب بسند عن عبد الواحد
ابن أبي نعيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة البقر والقرآن في ليلة الجمعة كان له من
الأجر ما بين ليلة وعمره وبالقبلة الأرض السابعة وعمره بالساعة السابعة. **وأخرج** حميد بن زنجويه عن
وهيب بن منبه قال من قرأ ليلة الجمعة سورة البقر والقرآن كان له نور ما بين عريا ومجيبا وعين العرش
ومجيبا أسفل الأرض **الخامسة والسنون** الذكر الموجب للفقير قبل صبح يومها **أخرج** الطبراني
في الأوسط وابن أبي العتيق عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال قبل صلاة العشاء
يوم الجمعة ثلاث مرات استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحى القيوم وأنوب البر غفرت ذنوبه ولو
كانت أكثر من ذب البحر **السادسة والسنون** الأكار من الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
يومها وليلتها **أخرج** أبو داود والحاكم ومحمد بن ماجه عن ابن اوس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أفضل أيامكم يوم الجمعة فبطلق آدم وفيه قبض وفيه النخلة وفيه الصعقة. **وأخرج**
فأكثر وأعلى من الصلوة فيه فإن صلواتكم معروضة علي. **وأخرج** الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا الصلوة علي في الليلة الغراء واليوم الأدهر فإن
صلواتكم تعرض علي. **وأخرج** البيهقي في الشعب عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أكثروا من الصلوة علي في كل عرفة من كان أكثرهم صلاة كان أقربهم مني منزلة. **وأخرج** عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا الصلوة علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل
ذلك كتبه شهيدا أو شافعا يوم القيمة. **وأخرج** عن انس مرفوعا من صلى علي في يوم الجمعة وليلة
الجمعة قضى الله له ما يشاء سبعين من خواص الأجر وثلاثة من خواص الدنيا. **وأخرج** عن أبي
قال من صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيمة وعلي وجهه نور وروحه
الإصبعيات في ترغيبه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في يوم الجمعة
الغرة لم يأتني حتى يرى مقعده من الجنة. **وأخرج** أبو نعيم في الحلية عن زيد بن وهب قال
قال ابن مسعود لا تدع إذا كان يوم الجمعة أن تقبل علي النبي صلى الله عليه وسلم الغرة
تقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد النبي الأمي **السابعة والثامنة والتاسعة والسنون**
والسبعون عبادة الرض وشهوة الجنان وشهوة النكاح والعشق فيه **أخرج** الطبراني
عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الجمعة وصام يومه وعاد من رمضان وشهد
جنان وشهد نكاحا وجبت له الجنة. **وأخرج** أبو يعلى عن حديث أبي سعيد وزاد وقد
واعق ولم يذكر شهود النكاح **الحادية والتسعين** أخرج البيهقي في الشعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذه الكلمات سبع مرات في ليلة الجمعة فإن
في تلك الليلة دخل الجنة. ومن قالها يوم الجمعة فإن في ذلك اليوم دخل الجنة من قال اللهم
انت ربي لا اله الا انت خلقتني وأنا عبدك وابن امك وفي قبضتك وأنا صديق بيدك
اصبت على عهدك وومدك ما استطعت اعوذ بك من شرها صنعت ابوينعتك وابو
بذني فاغفر لي ذنوبي اذ لا يقفم الذنوب الا انت **الثانية والتسعين** **أخرج** أيضا
من مائة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضر في الصيف استحب ان يظهر
ليلة الجمعة وادخل البيت في الشتاء استحب ان يدخل البيت ليلة الجمعة. **وأخرج** مثل عن
ابن عباس **الثالثة والسبعون** **أخرج** الطبراني عن عبد الله بن بشر صاحب رسول الله

علي

صلى الله عليه وسلم انما كان اذا صلى الجمعة خرج فدا السواق ساعة ثم رجع الى المسجد فقبل لم تفعل
هنا فقال رابت سيد المرسلين يفعل قلت كان حكمة امتثال قول تعالى فاذا قضيت الصلاة
فانتشر في الارض وانتعش من فضل الله **الرابعة والسبعون** انتصار العصر بعد هاجم
عمر اخرج البيهقي في الشعب عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لكم كل جمعة حجة وعمر فالجمعة المحجة الى الجمعة والعمر انتظار العصر بعد الجمعة **الخامسة**
والسبعون صاوة حفظ القرآن في ليلتها اخرج الترمذي الحكيم والبيهقي في الدعوات
عن ابن عباس ان عليا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم تفعل هذا القرآن من صدره
فاجبتني اقدار عليه قال لا اعلان كلما يفعل الله فنهى وينفع فنهى من علمه وثبت
ما تعلمت في صدره اذ كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في تلك الليل الاخر فافعل
فانها ساعة مشهودة والديها فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبيد سوف استغفر لكم
ربي يقول حتى تاتي ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها
فصل اربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى براءة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية
براءة الكتاب ومحمدان وفي الركعة الثالثة براءة الكتاب والرسالة وفي الركعة
الرابعة براءة الكتاب وتبارك المفضل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الشا
على الله وصلى على وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات والاخواتك الذين
سبقوك بالايمان وقل في اخر ذلك اللهم ارحمني بتوب المعاصي ابداما يقينني وارحمي
ان تكلف ما لا يعينني وارزقني حسن الظن فيما رضى بك اللهم بدع السموات والارض
ذ الجاهل والاكرام والعتق التي لا ترام اسئلك بالله يا ارحم الراحمين بجوادك ونور
وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على الجمعة التي ترضينا
عني اللهم بدع السموات والارض والجاهل والاكرام والعتق التي لا ترام اسئلك بالله
يارحمي بجوادك ونور وجهك ان تنور بكياك بصري وان تطلق لساني وان تفرج
برض قلبي وان تشرح برصدي وان تعز بدني فانه لا يعينني على الحق الا ان ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا
فان الله والذي بعثني بالحق ما اخضا مومنا قط قال ابن عباس فوالله ما
لبث على الاجسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك

الجلس

الجلس فقال يا رسول الله اني كنت فمخاضه لا اخذ الا اربع ايات ونحوهن فاذا قرأتها على
نفسى تفلتن وانا اتعلم اليوم اربعين آية ونحوها فاذا قرأتها على نفسي فكما فاكتب الله بين
صيني ولفعلتك اسمع الحديث فاذا اردت تفلت وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا اخذت منها
لم احرم منها حرقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مومن ورب الكعبة **السادسة**
والسبعون زيارت الصبور يومها ولسلتها اخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة غفر له وكتب برا
السابعة والسبعون علم الموتى زيارت الاحياء فيه اخرج ابن ابى الدنيا والبيهقي
في الشعب عن محمد بن واسع قال بلغني ان الموتى يعطون بزوارهم يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعد
واخرج عن الضحاك قال من زار قبر يوم السبت قبل طلوع الشمس علم الميت بزواره قبل ولدت
ذلك قال لكان يوم الجمعة **الثامنة والسبعون** مرض اجمال الاحياء على اقرارهم من
الموتى فيه اخرج الترمذي الحكيم في نوادر الاصول من حديث عبد العزيز بن عبد العزيز
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض الاغمال يوم الاثنين والخميس
على الله وتقرض على الاغنيا وعلى الايا والامهات يوم الجمعة فيفرضون بحسبهم وتزاد
وجوههم ياضا واشرفا **التاسعة والسبعون** يقول الطبري قد ساءم سلام يوم صالح
اخرج ابن ابى الدنيا والبيهقي عن مطرف بن سفيان ان سمع من الموتى يقولون ذلك كرامة له او هو بيننا تقيم
واليفتان اخرج الديلمي في المجالسة عن بكر بن عبد الله المزني قال ان الطبراني
الطبري بعضها بعضا ليلة الجمعة فقول لها اشجرت ان الجمعة **العاشر** اخرج الطبراني
في الاوسط عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راح مناسيعون رجلا الى الجمعة
كافوا كالسبعين الذين وفده وعلى رهيهم او افضل **الحادي عشر** اخرج الطبراني
والبيهقي في الشعب عن الاصبهاني في الترغيب عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوم الاربعاء والخميس والجمعة ثم تصدق يوم الجمعة
بما قل من ماله او اكثر غفر الله له كل ذنب علمه حتى يعمر كرمه ولذته امره واخرج البيهقي
في الشعب عن ابن عباس ان كان يحب ان يعوم الاربعاء والخميس والجمعة ويحرق النبي
صلى الله عليه وسلم كان يامر بصومهن وان تصدق بما قل او اكثر فان فيه الفضل الكثير
واخرج البيهقي وضعف عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الاربعاء

الجمعة

الألوكة

www.aalukah.com

والخميس والجمعة بنى الله له قصر في الجنة من لؤلؤ وياقوت وزنجره وكتب له بركة من النار
وأخرج عن أبي قتادة العدوي قال ما من يوم أكره إليّ أن أصوم من يوم الجمعة ولا أحياها
أصوم من يوم الجمعة ولا أحياها أصوم يوم الجمعة قبل وكيف ذلك قال يعجبني أن
أصوم في أيام متتابعات لما أعلم من فضله وأكن أن أحصيه من بين الأيام وقال سعيد بن
منصور في سننه حدثنا عبد العزيز بن محمد بن صفوان بن سليم قال أخبرني رجل من جنس
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم الجمعة كتب الله له عشر أيام
غزاه من أيام الأخر لا يتساكها أيام الدنيا **الثمانية والثمانون** أخرج البيهقي عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان
وبلغنا رمضان وإذا كان ليلة الجمعة قال هذه ليلة عليّ ولوم أزهو **الثانية والثمانون**
أخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ركعتين
في ليلة الجمعة نزلت في كل واحد منهما فاتحة الكتاب مرة وإذا زلزلت خمس عشرة مرة حوّل الله عليه
سكرات الموت وأما بعد من عذاب القبر ويؤثر له الجواز على الصراط يوم القيامة **الثلاثة والثمانون**
أخرج أبو نعيم في الحلية عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
سلمت الجمعة سلمت الأيام **الخامسة والثمانون** أخرج ابن السني في عمل اليوم والليلة عن
أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد يوم الجمعة أخذ بعض الناس بالباب
ثم قال اللهم اجعلني أقرب من توجبه إليك وأقرب من تقرب إليك وأفضل من سالك ورقي إليك
قال النووي في الأذكار يستحب لنا أن نقول من أوجده من أقرب ومن أفضل بزيادة من
السادسة والثمانون كراهة الجماعة في أخرج أبو يعلى عن الحسن بن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن في يوم الجمعة ساعة لا يجتمع فيها الصلوات وقد ورد النهي عن الجماعة
يوم الجمعة من حديث ابن عمر أخرج الحاكم وابن ماجه وفي نسخة مسطبة شرط من حديثه
مرفوعا لا يجتمع أحدكم يوم الجمعة فيها ساعة من حنيفة فيها فاصبر وضعه قال أبو يونس الأصبغ
السابعة والثمانون حصول الشهادة لمن مات فيه أخرج عبد بن زنجويه عن رسول أبي اس
إني يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات يوم الجمعة كتب الله له أجر شهيد ووقى
قتلة القبرة وأخرج من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم أو
مسلمة يموت ليلة الجمعة أو يوم الجمعة إلا وقي عذاب القبر وفي الله لا حساب عليه

و

ويأذون القبرة ومعه شهود يشهدون لأحوالهم **الثامنة والثمانون** أخرج
الإصمعياني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح أربع ركعات
في يوم الجمعة في دهره مرة واحدة نزل بها تحته الكتاب عشر مرات وقيل أعمد برب الناس عشر مرات
وقيل أعمد برب الطلق عشر مرات وقيل هو الله أحد عشر مرات وقيل بالها الكافون عشر مرات
وأي الكري عشر مرات في كل ركعة وإذا تشهد سلم واستغفر سبعين مرة وسبح سبعين مرة
سبحان الله والمهد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العليّ
العظيم دفع الله عن شراهل السموات وشراهل الارض وشراهل الجن والانس **التاسعة**
والثمانون وقفة الجمعة تفصل غيرها من خمسة أوجه أخرج القاسمي في الدرر والدين ابن
جامع أحدها موافقة النبي صلى الله عليه وسلم فإن وقفة يوم الجمعة وأما مختار الله
له الا فضل الثاني أن فيها ساعة اجابة الثالث ان الاعمال تشرق بشرها الا من ليلة الجمعة
كأكثرها الا من ليلة الجمعة افضل أيام الأسبوع فوجب ان يكون العمل فيه افضل
الرابع ان في الحديث افضل الايام يوم عرفه اذا وافق يوم الجمعة فهو افضل من سبعين حجة
في غير يوم الجمعة أخرج روي في الخامس ان في الحديث اذا كان عرفه يوم الجمعة فخير الله لجميع اهل
الموقف مطلقا هذا تخصيص ذلك يوم الجمعة في هذا الحديث فأجاب بأنه يحتمل ان الله يقدر فيه
بغير واسطة وفي غير ما ذهب قوم النجوم **التسعون** أخرج الإصمعياني في الترغيب عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنه قال من كانت له الى الله حاجة فليعلم الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم
الجمعة تطهر وراح الى الجمعة فصدق بصدقة قلت او كره فاذا صلى الجمعة ثم قال اللهم اني اسئلك
باسمك باسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة واسئلك باسمك
باسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم الذي ملأ
عظمة السموات والارض الذي عنت له الوجوه وخشعة له الاصوات ووجلت القلوب
من خشية ان تصلي على محمد صلى الله عليه وسلم وان تعطيق حاجتي وهي كذا وكذا فاذا استجاب
له **الحادية والتسعون** لا تقف في ابواب جهنم وهذه غير الحصلة السابعة اياها لا تجزئ
أخرج أبو نعيم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جهنم تسع كل يوم وقفة ابوابها
الا يوم الجمعة فانها لا تقف ابوابها ولا تسع الا **الثانية والثمانون** في استقبال السقر ليلة
أخرج الطبراني عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب ان يسافر

الليلة



الأول

يوم الخميس • واخرج في الاوسط بسنده صحيح عن كعب بن مالك قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يخرج الى المسجد ويبعث بعضا الاربوم الخميس والصلح في الصبح وفي الاوسط
 ايضا عن بردة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفر اخرج يوم الخميس **والاستسقاء**
والاستسقاء اخرج عند الله بن اهدى في زوائد الاهد عن ثابت البناني قال لما اتان الله
 ماويك معهم الراح من قنطرة واما قوم من هذب بطونون وكتبون من صل ليلة الجمعة
 واربوم الجمعة في جماعة **البيعة والاستسقاء** اخرج ابن عساکر في تاريخه من طريقه عن
 ابن عكاشة عن محمد بن حبان الاكرمان عن الزهري قال من اغتسل ليلة الجمعة وصل ركعتين فعلى
 فيها قر هو الله حمدان الاكرمان عن الزهري قال من اغتسل ليلة الجمعة وصل ركعتين فعلى
 ولا يكفر في الصلوة بعد الصبح ولا بعد العشاء طائفة اخرج ابن ابي شيبة في المصنف
 عن طاووس قال يوم الجمعة صلاوة كثر وان صح ذلك كان في ثياب يكون سافر الا حابة
 فيميل الغروب ولا يرد الفالست بساعة صلاوة **السادسة والستون** اخرج الارطقني
 في الغريب والنفيب في وفاة مالك عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من دخل يوم الجمعة المسجد فعلى أربع ركعات فقرأ كل ركعة بآخرة الكتاب مرة فكل
 هو الله اهد قال مالك مايتا مرة في أربع ركعات لم يعث حتى يرى منزلا من الجنة
 او يرى الارباب **الجمعة والستون** اخرج اللابخي عن عائشة مرة فقرأ لا يفقه الرجل الفتر
 حتى يترك مجلس فومر عشيرة الجمعة **الثامنة والستون** اخرج ابن سعد في طبقاته
 عن الحسن بن علي رضي الله عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
 يسألني ما لا اكنه بعبادة يوم مررت بقول عبادي جاؤوا شعشا يعمضون لوجهي
 فاستعدت لهم انما قد عرفت لحسنهم وسفقت محسنهم في مسنهم واذ ان كان يوم الجمعة
 مثل ذلك **الاربعة والستون** اخرج الحاكم وابن حبان في البيهقي عن ابي موسى
 الابعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجعت الايام يوم
 الالف على هديتها وتبعث الجمعة وهو اميرة اهلها يحضون بها كما امرت
 بقدها الى انك معها قضى لهم يحضون في صومها والاهل كما انك لا تحبها
 وريحهم لسمع كما اسلك يحضرون في بيان الكافور بخير ليهتم المتفانون



مكتبة المصطفى الإلكترونية

www.al-mostafa.com

www.مكتبةالمصطفى.com

Source / المصدر:



شبكة
الألوكة
www.alukah.net